



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الحلقة النقاشية حول التوحد 5 - 7 يونيو 2001 الشارقة :
المصدر:	شؤون اجتماعية
المؤلف الرئيسي:	بلال، بلال محمد
المجلد/العدد:	مج 18 , ع 71
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2001
الناشر:	جمعية الاجتماعيين
الشهر:	خريف
الصفحات:	159 - 164
رقم MD:	16220
نوع المحتوى:	اخرى
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تربية الأطفال، التوحد، الصحة النفسية، القدرات العقلية، المعوقون، التربية الخاصة، السلوك، الذات، الأعصاب، التواصل، الإعاقة الذهنية، تنمية المهارات، التفاعل الاجتماعي، الوراثة
رابط:	<a href="https://search.mandumah.com/Record/16220">https://search.mandumah.com/Record/16220</a>

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علماً أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

### الحلقة النقاشية حول التوحد ٥-٧ يونيو ٢٠٠١ الشارقة التقرير النهائي والتوصيات

أ. بلال محمد بلال\*

تنفيذاً لقرار جامعة الدول العربية رقم ٣٨٧ والذي أقر في اجتماعه بتاريخ ٢١/١١/٢٠٠٠ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة الحلقة النقاشية حول التوحد فقد عقدت الحلقة في مدينة الشارقة في الفترة من ٥-٧ يونيو. تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات وبحضور عدد كبير من ممثلي وخبراء ثلاث عشرة دولة عربية والمسؤولين والمهتمين في مجال الإعاقة بشكل عام وإعاقة التوحد بشكل خاص و من وزارات التربية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة ومن العاملين بمراكز المعاقين الحكومية والأهلية والخاصة ومركز أبو ظبي للتوحد. وكذلك شارك في أعمال الحلقة خبراء من جامعة الدولة العربية ومن بريطانيا والنرويج وأمريكا.

وقد تم افتتاح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة الوزارة مرحباً بالحضور مشيداً بالجهود التي تبذل في سبيل القضاء على الإعاقة بشكل عام وإعاقة التوحد بشكل خاص ملقياً الضوء على أهمية مكافحة هذه الإعاقة التي بدأت في الانتشار بشكل يدعو إلى القلق.

- وبعدها ألقى السيدة بديعة عبد الرحمن كلمة جامعة الدول العربية عبرت من خلالها عن مدى اهتمام جامعة الدول العربية بقضايا الشؤون الاجتماعية منوهة بأوجه التعاون والتنسيق الدائم بين الجامعة ودولة الإمارات العربية المتحدة. وتم في الجلسة الإجرائية اختيار لجنة الصياغة على النحو التالي:

\* كاتب وباحث من الإمارات - مدير المكتب الفني وزارة العمل - رئيس جمعية الاجتماعيين

- الدكتور/ عثمان لبيب فراج - ج.م.ع - رئيساً  
السيدة / بديعة عبد الرحمن - جامعة الدول العربية - عضوه  
السيد/ بلال محمد بلال - دولة الإمارات - عضواً  
الدكتور/ محمد هو يدي - جامعة البحرين - البحرين - عضواً  
الأستاذ / محمد أنور عشيخ - الجمهورية التونسية - عضواً  
الأستاذ / السيد جمعة السيد - ج.م.ع - عضواً  
الأستاذ / أحمد عبد الله جوهر - دولة الكويت - عضواً  
الأستاذ / فهمي صيام - دولة فلسطين - عضواً  
الأستاذة / هدى علي احمد - الجمهورية اليمنية - عضوه  
وقد سارت جلسات الحلقة على النحو التالي:

الجلسة الأولى: (يوم الثلاثاء ٥ يونيو ٢٠٠١): وقد ترأسها الدكتور عبدالله الخياط

حيث عرضت فيها الأوراق الثلاث التالية:

- ١ - التوحد خصائصه وأعراضه وآثاره على شخصية وسلوك ومستقبل الطفل:  
الدكتور/ عثمان لبيب فراج (الجامعة الأمريكية القاهرة - جمهورية مصر العربية).  
٢- التوحد المفهوم والعوامل المسببة والتشخيص:  
الدكتورة / سميرة عبداللطيف السعد (مديرة مركز الكويت للتوحد - الكويت)  
٣ - "Autism--Mental Retardation: On the Genetic Contribution"  
الدكتور / محسن بن علي فارس الحازمي (مستشفى الملك خالد الجامعي -  
المملكة العربية السعودية).  
وقد أعقبت ذلك مناقشة عامة للأوراق الثلاث.

الجلسة الثانية: (يوم الثلاثاء ٥ يونيو ٢٠٠١): وقد ترأسها الدكتور/ عثمان لبيب فراج،

وقدمت فيها الأوراق الثلاث التالية:

- ١ - "Environmental Factors in the Causation of Autism"

Paul Shattock (Autism Research Unit, University of Sunderland-UK)

الحلقة النقاشية حول التوحد ٥-٧ يونيو ٢٠٠١ الشارقة التقرير النهائي والتوصيات

- ٢ - الاكتشاف والتدخل المبكر:  
الدكتور / أشرف لطيف جرجس ( نائب رئيس قسم التدريب والتوعية - مركز سيتي للتدريب والدراسات - جمهورية مصر العربية )  
٢ - منهجية التقويم ووضع البرامج الفردية للأشخاص المصابين بالتوحد:  
الأستاذ / السيد جمعة السيد علي ( مستشار تأهيل المعاقين - جمهورية مصر العربية )  
واعقب ذلك مناقشة عامة للأوراق المقدمة خلال الجلسة.

الجلسة الثالثة (يوم الأربعاء ٦ يونيو ٢٠٠١): وقد ترأسها الدكتور طارش مسلم الشمري:  
وقدمت فيها خمس أوراق هي:

- ١ - "Different Approaches in Treating Children with Autism"  
Dr. Mahshid Salehi (Dubai Special Care Center--U.A.E)
- ٢ - أساليب ضبط الذات لدى الطفل التوحدي:  
الدكتورة / ايمان القماح (مستشفى الطب النفسي - أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة)
- ٢ - أساليب ضبط الذات لدى الطفل المتوحد من منظور علم الأعصاب:  
الأستاذ / حسين علي مسيح (معهد فورست - الولايات المتحدة الأمريكية)
- ٤ - طرق التدخل السلوكي والتربوي لحالات التوحد.  
الأستاذ / أيمن محمد محمود البلشة ( اخصائي تربية خاصة - مؤسسة حمد الطبية - الدوحة - قطر)
- ٥ - "Dealing with Autistic Children"  
Maha Elazar (Educational Consultant)

اعقبها مناقشة عامة

الجلسة الرابعة (يوم الأربعاء ٦ يونيو ٢٠٠١): وقد ترأسها الدكتور/ أشرف لطيف جرجس:  
وقدمت فيها الأوراق الأربع التالية:

- ١ - تعديل سلوك الطفل التوحدي: الأسس والاستراتيجيات (دراسة حالة)  
الدكتور / طارش مسلم الشمري ( أكاديمية التربية الخاصة - جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية )

- ٢ - اضطرابات التواصل لدى أطفال التوحد واستراتيجيات علاجها:  
الدكتور / محمد علي موسى فتيحه (أكاديمية التربية الخاصة - جامعة الملك  
سعود- الرياض - المملكة العربية السعودية)  
٢ - تدريب الأطفال التوحدين على المهارات الأساسية لفهم الحالات الذهنية  
الدكتور / محمد عبد الرزاق هو يدي ( جامعة الخليج العربي - البحرين )  
٤ - "Autism and Dietary Intervention"

Dr. Paul Whiteley (Autism Research Unit, University of Sunderland--UK)

وانتهت الجلسة بمناقشة عامة حول الأوراق الأربع.

الجلسة الخامسة (يوم الخميس ٧ يونيو ٢٠٠١): وقد ترأسها الدكتور/ محمد عبدالرزاق هو يدي:

وقدمت فيها الأوراق التالية:

- ١ - نمط التفكير المرتبط بالصحة والمرض عند أهالي أطفال التوحد (دراسة ميدانية-الإمارات)  
الأستاذة / منى باغ (مسؤولة مركز التوحد - الشارقة - دولة الامارات  
العربية المتحدة)  
٢- التعاون بين الأهل والمختصين  
الأستاذة / سعاد محمد السويدي ( مديرة مركز أبو ظبي للتوحد - دولة  
الإمارات العربية المتحدة)  
٢- تجربتنا مع طفلنا المتوحد  
الدكتور / محمد شرعان وأمل جلال ( تجربة عائلية )  
٤ - "Early and Intensive Behavioral Treatment"

وانتهت الجلسة بمناقشة عامة للأوراق المقدمة.

التوصيات:

من خلال استعراض الأوراق العلمية التي أعدها خبراء متخصصون في إعاقة التوحد  
وبعد استعراض التجارب العائلية وبعد المناقشات توصل المشاركون في الحلقة النقاشية  
إلى التوصيات التالية:

الحلقة النقاشية حول التوحد ٥-٧ يونيو ٢٠٠١ الشارقة التقرير النهائي والتوصيات

١ - لما كانت البحوث الميدانية والدراسات المسحية قد أشارت بوضوح إلى الزيادة المطردة في اكتشاف حالات إعاقة التوحد، ومع ندرة الخدمات والبرامج العلاجية اللازمة لمواجهة احتياجات هذه الفئة في بعض الدول العربية:

• دعوة الحكومات العربية إلى التوسع في إنشاء ودعم المشروعات الرعائية والمراكز المتخصصة في إعاقة التوحد وفصول التربية الخاصة الحكومية والأهلية.

٢ - لما كانت البحوث الوراثية قد أكدت دور الوراثة كعامل مسبب لإعاقة التوحد فإن:

• دعوة وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية في الدول العربية إلى إنشاء عيادات الفحص الوراثي واستشارات ما قبل الزواج .

٣ - نظرا لأهمية دور الإعلام في نشر الوعي بإعاقة التوحد وتبصير الأسر بأهمية الاكتشاف والتدخل المبكر:

• مناشدة وزارات الإعلام في الدول العربية والأجهزة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية إلى زيادة برامج الإرشاد والتوجيه الأسري بأساليب التعامل مع الطفل التوحدي في مختلف المجالات .

٤ - نظرا للنقص الشديد في الكوادر العاملة في مجال رعاية وتأهيل أطفال التوحد:

• دعوة المجالس العليا للجامعات ووزارات التعليم العالي إلى إدخال برامج التشخيص المبكر والتدخل العلاجي والوقائي للإعاقات المختلفة في مختلف مناهج كليات الطب والتربية والخدمة الاجتماعية وأقسام علم النفس والعلاج الطبيعي والتخاطب والتربية الفنية والبدنية .

• دعوة وزارات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والصحة إلى تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للعاملين الحاليين في مدارس التربية الخاصة ومراكز الإعاقة وكذلك للراغبين الجدد في العمل في هذا المجال ووفق ضوابط وشروط محددة.

• مناشدة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالاتصال بالمنظمات الدولية (اليونسكو - اليونيسيف - منظمة العمل الدولية - المنظمات الإقليمية المتخصصة مثل المجلس العربي للطفولة وصندوق الخليج لدعم منظمات الأمم المتحدة).

• تبني مشروع إنشاء مركز إقليمي عربي للبحوث والتدريب في مختلف مجالات الإعاقة ومنها التوحد والإسبرجر ، الريت ، التخلف العقلي ، إعاقات التعلم.

٥ - نظرا لأهمية البحث العلمي في تخطيط برامج التدخل العلاجي والوقائي والتشخيص لحالات التوحد :

- دعوة الجهات الرسمية المعنية ومراكز البحوث العلمية إلى إنشاء والتوسع في إنشاء مراكز بحوث لتقييم نمو الطفل ، وإجراء البحوث في مجالات إعاقات النمو.
- ٦- لما كان التلوث البيئي الكيميائي وخاصة مركبات المعادن الثقيلة كالرصاص والزنبق والمبيدات الحشرية أصبح خطرا داهما يهدد صحة وحياة الأطفال ويزيد من انتشار الإعاقات عامة وبخاصة التخلف العقلي والتوحد:
- مناشدة مجلس وزراء العرب لشؤون البيئة بالتوعية بالعلاقة بين التلوث البيئي وانتشار حالات التخلف العقلي وحالات التوحد.

٧ - لما كان لأدوات واختبارات القياس والتقويم والتشخيص أهمية قصوى في الكشف المبكر وتخطيط برامج التدخل العلاجي ولما كان المتوفر منها حاليا أدوات أجنبية مستوردة منها ما هو مشكوك في درجة صدقه وثباته ، ومنها ما لا يتوافر له المعايير الأساسية لتقنيته ، ولما كان الجهد الفردي لإعداد وتقنين تلك الأدوات والاختبارات يكاد يكون مستحيلا الاعتماد عليه :

١٤٥|١٦٤

- دعوة كليات الطب والتربية وأقسام علم النفس ومراكز البحوث الطبية والتربوية والنفسية إلى تكوين لجان وطنية تكون مهمتها إعداد الأدوات والاختبارات المشار إليها إلى أن يتحقق أمل إنشاء معهد إقليمي عربي للبحوث والتدريب يمكن أن يعهد إليه هذه المسؤولية .

٨ - الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تخصيص صفحة ضمن موقعها على شبكة الاتصالات الدولية خاصة بالتوحد لنشر الوعي وترسيخ الخبرات في مجال إعاقه التوحد مع مناشدة الدول العربية تزويد الأمانة العامة بالأبحاث والدراسات ونتائج المؤتمرات والحلقات التي تعقدتها .

٩ - دعوة الدول العربية إلى التوسع في إنشاء جمعيات أهلية تكون المعنية بقضايا التوحد تمهيدا لإنشاء رابطة عربية تنسق الجهود الوطنية في مجال رعاية وتأهيل التوحديين والدفاع عن حقوقهم .

١٠ - دعوة وزارات الشؤون الاجتماعية إلى التوسع في سن التشريعات لحماية حقوق التوحديين وتفعيل النافذ منها.